IUGJEPS
Vol 27, No 2, 2019, pp 329 -354

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-06-26)، تاريخ قبول النشر (2018-08-04)

التوافق الاجتماعي وعلاقته بالتسامح والثقة بالنفس لدى الأم الوحيدة

اسم الباحث: د. نادية محمد العمري * 1

1 اسم الجامعة والبلد: قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: namamri@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق الاجتماعي وكل من التسامح والثقة بالنفس لدى الأم الوحيدة (المطلقات و الارامل)، وكذلك الكشف عن الفروق بين المطلقات والأرامل في التوافق الاجتماعي والتسامح والثقة بالنفس، حيث بلغت حجم العينة (56) أم وحيدة من الأرامل والمطلقات بمدينة الرياض، مقسمة إلى مجموعتين (28) من الأرامل (28) من المطلقات، تم اختيار العينة من برنامج الضمان الاجتماعي في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، شرط أن تكون الأم معيلة لطفل على الأقل.

وتم بناء مقياس التوافق الاجتماعي (إعداد الباحثة)، مقياس التسامح (إعداد الباحثة)، و مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحثة). وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الاجتماعي ودرجات التسامح ودرجات الثقة بالنفس، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الامهات المطلقات والأرامل في التوافق الاجتماعي لصالح الأرامل، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الامهات المطلقات والأرامل في التسامح لصالح الأرامل، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الامهات المطلقات والأرامل في الثقة بالنفس ، وقد كانت تلك الفروق لصالح الامهات الارامل، توصى الدراسة الحالية بإجراء، بضرورة إجراء برامج إرشادية لتنمية الثقة بالنفس لدي الأم الوحيدة، وكذلك برامج إرشادية لتنمية التسامح لدي الأم الوحيد، وأيضاً برامج للتخفيف إرشادية لتخفيف سوء التوافق لدي الأم الوحيد، و التوعية الإعلامية للمجتمع بدور الأم الوحيدة ومدي معاناتها.

كلمات مفتاحية: التوافق الاجتماعي – التسامح – الثقة بالنفس – الأم الوحيدة

Social Adjustment and its Relationship to Forgiveness and Self Confidence for the Single Mother

Abstract:

The current study aims to determining the relationship between social adjustment and both forgiveness, and self-confidence for sample of the single mothers .and the relationship between both the self-confidence, The study sample consists of (56) of divorced and widowed , Divided into (28) of the widows (28) of the divorced women. The sample was selected from the social security program of the Ministry of Labor and Social Development, provided that the mother is a sponsor of at least one child. The methodology was used in the sample survey method

The researched prepared social adjustment scale, forgiveness scale and self-confidence scale. The Results showed that There is a positive relational between the adjustment and forgiveness, and There is a positive relational between the adjustment and self-confidence. The results were also found There are differences between divorced women and widows in social adjustment, in favor of widows. and there are differences between divorced women and widows in forgiveness, in favor of widows. also there are differences between divorced women and widows in self-confidence, in favor of widows.

The current study recommends:

Guidance programs to develop self-confidence of the single mother, Guidance programs for the development of tolerance for the single mother, Mitigation programs to reduce the poor compatibility of the single mother , Media awareness of the role of the single mother and the extent of her suffering

Keywords: Social adjustment – Forgiveness – Self Confidence – Single mother

مقدمة:

مما لاشك فيه أن المرأة في ظل الوضع الحالي بمجتمعنا الأن، تحصل على العديد من الحقوق التي لم تحصل عليها المرأة في الأعوام السابقة، فالمرأة الأن كيان عامل ومنتج ومستقل، كيان تغيرت تجاهه النظرة السابقة للمرأة التي كانت حبيسة المنزل قليلة الحظ بالتعليم، فالمرأة الأن تتمتع بقدر عالي من الثقافة والادراك مما يجعل المجتمع ينظر إليها بكل التقدير والاحترام بل ويمنحها العديد من الحريات في ظل ترحيب من المجتمع، مما يدفعها أن تكون، امرأة واثقة بنفسها، راضية عن ذاتها، تتمتع باحترام الذات، بل وتحدي الذات أيضاً، لبلوغ أقصي درجات النجاح، للمحافظة على نظره الرضا والتقدير من المجتمع، إلا أنه يوجد العديد من النساء ذوات حالات اجتماعية خاصة للأسف لم يحظين بهذه النظرة من المجتمع، فهم في نظر المجتمع سيدات ناقصات عن غيرهن فهن سيدات بلا رجال، أمهات وحيدات غاب عنهن الزوج نتيجة الترمل أو الطلاق وأصبحهن أمهات وحيدات، ومع تلك الظروف الخارجة عن إرادتهن، تأتي نظرات قاسية من أقرب الناس إليهن، فقد تتغير نظرة الأهل والأقارب وخاصة أهل الزوج و تزداد هذه النظرة سوءاً إذا كانت المرأة مطلقة عن كونها أرملة ،وكذلك الوضع بالنسبة للجيران والأصدقاء فقد تخشي صديقتها على أزواجهن منها مما يضطرهن أحياناً لقطع علاقتهن بها، فتلك نظرتهم للأم الوحيدة (أرملة/ مطلقة)، والتي أجبرتها الظروف للعيش بمفردها مع أبنائها، دون مراعاة لظروفها وآلمها النفسية والضغوط التي تحيط بها، سوء كانت نتيجة وفاة الزوج و الترمل وحمل مسئولية أبناء أيتام، أو نتيجة انفصال عن الزوج وترك مسئولية تربية الأبناء لها، ففي كلتا الحالتين هناك فراق وحزن والآلام نفسية لا يعيشها سوي هذه المرأة فالأم الوحيدة والتي تختار تحمل مسئولية تربية الأبناء دون تدخل الأهل سوء من أقاربها أو أقارب الزوج، هي امرأة ذات همه، امرأة قوية قادرة على تحمل المسئولية، إلا أن المجتمعات الشرقية لا تقدر ذلك فتفرض عليها العديد من القيود، سوء بالضغط النفسي أو الضغط المادي، حتي تتوقف عن تلك الحالة، وتخوض تجربة الزواج مره أخري(عبد الفتاح،2017:66). ولا يقف الأمر عند هذا المجتمع الصغير بل تمتد هذه النظرة إلى المجتمع الكبير الذي يمثل الضغط الأكبر من حولها، الذي يحسب عليها سكناتها قبل حركاتها، ويحيطها بنظرة الدونية فهي امرأة بل رجل، امرأة تتمتع بخلل ما في شخصيتها أدت لطلاقها ونبذها، ولا نجد الأرملة أكثر حظاً بكثير فهي أيضاً مطاله بتلك النظرة، كونها لم تتزوج مرة أخري بعد وفاة زوجها. فالحاتين في نظر المجتمع سيدات بلا رجال، فهي امرأة ناقصة بغض النظر عن الأسباب، فالمجتمع هنا غافل عن ما يصيب تلك المرأة (الأم الوحيدة) من الضغوط النفسية الناتجة عن كبت حاجاتها ورغباتها الداخلية، وعدم قدرتها على تلبيتها، أو الضغوط الاقتصادية الناتجة مما طرئ عليها من تغير في دخل أسرتها، سواء بالحصول على نفقة أو معاش، (عبيد 2013:32). و على الرغم من النظرة القاسية من المجتمع للسيدة فاقدة الزوج، إلا أن المرأة الأرملة تكون أكثر تماسكاً وهدوءً عند التعامل مع المجتمع، فهي بداخلها لا تشعر بأي دونية وتعرف جيداً أن وفاة زوجها ما هو إلا قضاء الله، بل وقد تجد في أحيان كثيرة تعاطف من البعض، وأن كان هناك بعض الحذر من النساء خوفاً على أزواجهن، اما المرأة المطلقة فهي قد تكون عرضة لمجابهه مشكلات أكثر من المرأة الأرملة خاصة مع الزوج أو أهل الزوج قد تصل إلى ساحات القضاء، وقد تتعدد الأقاويل من الطرف الأخر مما يفقدها الكثير من الثقة بالنفس والناس، ويميل بها للعدائية، والاضطرابات النفسية (عبد الفتاح 2017:54) . وقد أثبتت دراسة (عبيد 2013 :61) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً الأمهات الوحيدات بين الضغوط النفسية والوحدة النفسية كما وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأمهات الأرامل والأمهات المطلقات على مقياس الوحدة النفسية لصالح المطلقات.

وتري الباحثة أنه نتيجة كل هذه المستجدات التي طالت حياة الأم الوحيدة ينشأ رفض المجتمع لها وفي الرغبة للتعامل معها وهنا يتطلب من المرأة أن تكون متماسكة وقوية ساعية وراء التوافق مع النفس والأخرين، ولبلوغ الأمن النفسي، وتحقيق الذات، من خلال التوافق الاجتماعي الذي لن يتحقق إلا اذا توفرت العلاقات السوية بين الأفراد، والقدرة على التلاؤم مع الأخرين(محمد يوسف، عيسي على2011:87) فالتوافق هو حالة الرضا والانسجام بين الفرد والمجتمع تؤدي إلى قدرة الفرد على إرضاء ذاته كابون (Capon&Washington,2015:286) ولتحقيق التوافق يجب أن تتوافر هذه المظاهر (المرونة، الشعور بالأمن، الإفادة من السلوك، التناسب، الواقعية) (رغداء نيعسة، 2014:77) كما أثبت دراسة (توفيق ،2010) التأثير السلبي للطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين، كما كشفت عن عدم وجود متغيرات في المتغيرات الأخرى (الجنس، المستوي التعليمي، عدد سنوات الطلاق) و دراسة (Hosseinizadeh,2014) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمايز الذاتي والتوافق الاجتماعي.

وترى الباحثة يجب أن تمتع إلام الوحيدة (المطلقة / الأرملة) بقدر من التسامح والثقة و تكون شخصية واثقة بنفسها، وبما ستحققه لنفسها ولأبنائها واثقة بقدرتها، والقيام بالدور المسند لها على أكمل وجه، فهي إلام والأب معاً فلا يحق لها أن تقف أمام عقول غير ناضجة تراها مخلوق ناقص بل وعاجز أيضاً فالثقة بالنفس هي مصدر حمايها، و الثقة بالنفس

ويري (بلال، 2014:17) هي ما تمثل أيضاً إدراك الفرد لخصائصه ومميزاته فهي التي تسمح له بأن يتعامل بفاعلية مع المواقف فهي موقف غير عشوائي، بل موقف واعي فيه فكر واضح ورؤية جلية للواقع النفسي الخارجي المحيط بالشخص، بما يتضمنه ذلك الواقع الخارجي من أشياء وموضوعات وأشخاص(أسعد،1997:43) والتمتع بالثقة بالنفس هو دليل على الشعور بالكفاية، تقبل الآخرين، الاتزان الانفعالي، الشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية (الدسوقي مجدي، 2008:56) كما أثبتت دراسة (الشريدة ،2016:87) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية، كما أشارت النتائج إلى أن الثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية لديهم قدرة تنبؤيه بالرضا عن الحياة. فيجب على إلام هنا لتحقيق الثقة أن تتخلي عن الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والقلق حول التصرفات الشخصية، والحساسية للنقد الاجتماعي، والشعور بالخجل أو القلق والارتباك (الوشيلي ،2007:48) كما أن الشخص الذي يتمتع بالثقة بالنفس هو شخص محب لذاته، ومتقبل لها، لديه نظرة إيجابية نحو ذاته ونحو الآخرين. (بلال2014:34)

كما تري الباحثة أهمية وجود التسامح أيضاً لدى إلام الوحيدة، فقد تكون على وشك أن تخسر العديد من الرفاق والأهل نتيجة بعض التصرفات القاسية تجاهها كالتجاهل أو الوشايات وسوء الظن، وهذه المواقف كفيلة أن تجعل لها كثير من الأعداء، وهذا ما لا يتفق أيضاً بأي حال من الأحوال مع توافقها اجتماعياً.

فالتسامح يُعد خطوة هامة لاستعادة العلاقات المتضررة والثقة المتبادلة لتحقيق الانسجام(عبد العال و مظلوم، 2013:12) فالتسامح مع الآخرين هو تسامح مع الذات كما يُعد دليل على الانبساطية والتمتع بالشخصية السوية (Ross,et all,2004:123)، كما أنه بوابة للخروج من الضغوط التي نشأت نتيجة الإساءة، كما أنه يُعد إعادة بناء للعلاقات المتضررة(Uysal&Staticl,2014). وأثبتت(البقمي، 2017:2) في دراستها وجود ارتباط سالب ودال احصائياً بين التسامح والانتقام، كما ظهرت ارتباطات موجبة ودالة احصائياً بين التسامح وكل من الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة وكذلك توصلت دراسة(Pahramian&Pahramian,2014) لوجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتسامح

والصلابة النفسية في التوافق الزواجي وقد توصلت دراسة (الحربي، 2014) إلى وجو د علاقة دالة موجبة بين التسامح والهناء الذاتي (الشخصي) وكذلك يري (الحربي فهد،2015) في دراسته وجود ارتباطية إيجابية بين التسامح والرضا عن الحياة، كما يري (Poston,et all,2012) وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين التسامح وحل الأزمات النفسية والاجتماعية . فالتسامح يمنع حدوث الكثير من المشكلات المستقبلية، كما أنه ييسر حدوث عملية الثقة والتعاون والانتماء التي تُعد جميعاً ذات أهمية لإقامة علاقات اجتماعية مُرضية وهادفة، كما يُحسن من جودة الحياة والرضا عنها ويدعم أسباب الاستمتاع بها أيضاً .(Rainey, 2008)

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في قياس التوافق الاجتماعي للأم الوحيد، والعمل علي تنمية الثقة بالنفس والتسامح لديها في حالة عدم حصولها علي درجة مرضية بمقياس التوافق الاجتماعي.

وتتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما مدى العلاقة بين التوافق الاجتماعي والتسامح لدى إلام الوحيدة؟
2. ما مدى العلاقة بين التوافق الاجتماعي والثقة بالنفس لدى إلام الوحيدة؟
3. ما طبيعة متغير النوع (أرملة / مطلقة) على التوافق الاجتماعي لدى إلام الوحيدة؟
4. ما طبيعة متغير النوع (أرملة / مطلقة) على التسامح لدى إلام الوحيدة؟
5. ما طبيعة متغير النوع (أرملة / مطلقة) على الثقة بالنفس لدى إلام الوحيدة؟

أهداف الدراسة:

1.تحديد مدى العلاقة بين التسامح والثقة بالنفس بالتوافق الاجتماعي لدى إلام الوحيدة (أرملة / مطلقة)

أهمية الدراسة:

– تتمثل في إلقاء الضوء على عدم التوافق الاجتماعي الذي يصيب الأمهات الوحيدات من جراء تعرضهن للإيذاء المعنوي من المجتمع.

– وترجع الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية إلى أن الأمهات الوحيدات تمثل عدد لا يستهان به في عصرنا هذا، وهى فئة مسؤولة عن نشأ جيل قادم ، ولذلك يجب الاهتمام بما يواجهن من مشكلات مع المجتمع مما قد يعرضهن لسوء التوافق الاجتماعي

– كما تساهم الدراسة الحالية في توفير أدوات مقننة على البيئة العربية لقياس التسامح والثقة بالنفس، مما يعين الباحثين على اجراء عدد من الدراسات على نطاق أوسع

– يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد وتطبيق برامج إرشادية وتربوية وتثقيفية تهدف إلى تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التسامح لدى عينة الأمهات الوحيدات. (الأرامل والمطلقات)

المفاهيم والمصطلحات:

التسامح

هو مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والآخر والمواقف، متمثلا في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الآخر، وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحياة المختلفة (شقير زينب،2010)

التعريف الإجرائي للدراسة وهي الدرجة التي تحصل عليها إلام الوحيدة على مقياس التسامح.

الثقة بالنفس

هي مدى إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية، التي من خلالها يتفاعل مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة. (الغامدي 2009:22)

التعريف الإجرائي للدراسة وهي الدرجة التي تحصل عليها إلام الوحيدة على مقياس الثقة بالنفس.

التوافق الاجتماعي

هو حالة من التقبل والرضا تنبع من داخل الفرد تجاه الآخرين، والتفاعل مع آرائهم ومعتقداتهم(عبد الفتاح،54 :2017)

التعريف الإجرائي للدراسة وهي الدرجة التي تحصل عليها إلام الوحيدة على مقياس التوافق الاجتماعي.

الأرملة

التعريف الإجرائي للبحث هي السيدة التى توفي عنها زوجها.

المطلقة

التعريف الإجرائي للبحث هي السيدة التى تم انفصالها رسمياً وبموجب عقد موثق عن زوجها.

إلام الوحيدة

التعريف الإجرائي للبحث وهي السيدة التي غاب عنها زوجها سوء بالوفاة أو بالطلاق، ولديها أبن أو أكثر في رعايتها

منهج الدراسة وإجراءاتها

نوع الدراسة: دراسة وصفية

المنهج المتبع: منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، حيث تم اختيار عينة قوامها (56) أم وحيدة بمدينة الرياض ، مقسمة إلى مجموعتين (28) من الأرامل، و(28) من المطلقات، تم اختيار العينة من برنامج الضمان الاجتماعي في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية

حدود الدراسة:

حدد المتغير المستقل للدراسة (التوافق الاجتماعي)، المتغيرات التابعة (التسامح والثقة بالنفس)

حدود موضوعية: تتحدد الدراسة بالمتغيرات موضوع الدراسة وبالهدف الذى تسعى إلى تحقيقه

حدود بشرية: حيث تتحدد الدراسة بطبيعة العينة المستخدمة فيها، وقوامها(56) أم وحيدة، مقسمة إلى مجموعتين (28) من الأرامل، و(28) من المطلقات أما الأعمار فتتراوح بين 25 إلى 35 عام وقد طُبقت الدراسة على عينة من السيدات بالرياض.

تم اختيار العينة من برنامج الضمان الاجتماعي في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، تم تطبيق الدراسة عام يناير 2018 إلى مايو 2018اسلوب عينة قصدية.

الحدود المكانية. قاعة ملحقة بجمعية بنيان الخيرية بالرياض.

- **خطوات إعداد المقياس:** مر المقياس بعدة مراحل يمكن إيضاحها على النحو التالي: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة: هذه أولى الخطوات التي تم إتباعها لأعداد هذا المقياس، فقد تم استقراء وحصر الأدبيات السيكولوجية، والأطر النظرية المعنية بالتوافق الاجتماعي بشكل عام، وذلك بهدف التوصل إلى فهم عميق لمضمون هذا المفهوم، فضلاً عن استخلاص على تعريف إجرائي خاص به يمكننا من ملاحظته وقياسه، وكذلك للوقوف على مجالاته.
- **الاطلاع على المقاييس السابقة:** في هذه المرحلة تم البحث عن المقاييس المعنية بتشخيص التوافق الاجتماعي بوجه عام، لتحليلها وبيان مكوناته المختلفة والوقوف على أهم بنوده، وكيفية صياغة هذه البنود، وبدائل الاستجابة، وكذلك الوقوف على أهم المكونات التي شاع تكرارها بين هذه المقاييس المختلفة والمتعددة لتحديد إمكانية الاستفادة منها في صياغة بنود المقياس، ويُلاحظ أن هذه المقاييس تباينت بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها. ونذكر من هذه المقاييس مقياس (عبد الفتاح، 2012)، ومقياس (وجدان، 2013).

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الاجتماعي:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) للمقياس كالاتي:

أولا: ثبات المقياس:

يُعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه ، وقد تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ واعادة التطبيق كما يلي:

أ. معامل الفا كرونباخ : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (50) من المطلقات والأرامل من السيدات المطلقات والأرامل بمدينة الرياض000000 من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية ، ويوضح الجدول معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا ، وقد كانت معاملات الفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي في البعد النفسي كان 0.768 ، وفي البعد الديني كان 0.747 ، اما البعد الأسري كان 0.762 ، كما أن البعد المجتمعي كان 0.619 ، بينما قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل كانت 0.852

جدول (1): قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي للمطلقات والأرامل وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
البعد النفسي	11	0.768
البعد الديني	8	0.747
البعد الأسري	8	0.762
البعد المجتمعي	10	0.619
المقياس ككل	37	0.852

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التوافق الاجتماعي لدى عينة من المطلقات والأرامل ، ومن ثم ثبات المقياس ككل ، ويتضح من الجدول أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق

ج. **إعادة التطبيق:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest ، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على عدد (50) مطلقة وأرمله من السيدات المطلقات والأرامل بمدينة الرياض

جدول (2): يوضح معاملات ثبات أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي بطريقة إعادة الاختبار

م	أبعاد المقياس	الثبات بإعادة التطبيق
1	البعد النفسي	0.897**
2	البعد الديني	0.825**
3	البعد الأسري	0.879**
4	البعد المجتمعي	0.863**
المقياس ككل		0.935**

**** دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على ثبات المقياس**

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات لقياس التوافق الاجتماعي لدى المطلقات والأرامل ، ومن ثم ثبات المقياس ككل.

ثانياً: صدق المقياس:

يُعرف صدق الاختبار بأن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، واعتمدت الباحثة في هذا البحث على صدق المحكمين للتأكيد على صدق المحتوى، وكذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، وفيما يلي توضيح لذلك

أ. **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (10) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأبعاد لظاهرة موضع القياس ، والعبارات لكل بعد، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار ، وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وفيما يلي جدول (3) يوضح نسب اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس

بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين علي مقياس التوافق الاجتماعي لدي الأرامل والمطلقات (92.5%) وبعد إجراء التعديلات التي شار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في بعض مفردات المقياس، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات المقياس، فقد أصبح المقياس في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (37) عبارة موزعة على اربعة أبعاد بدلاً من 44 عبارة موزعة علي اربعة أبعاد كالتالي

- البعد الأول: البعد النفسي ويتكون من (13) عبارة .
- البعد الثاني: البعد الديني ويتكون من (9) عبارات .
- البعد الثالث: البعد الأسري ويتكون من (8) عبارات .
- البعد الرابع: البعد المجتمعي ويتكون من (14) عبارات

وقد بلغت بعد التعديل

- البعد الأول: البعد النفسي ويتكون من (11) عبارة.
- البعد الثاني: البعد الديني ويتكون من (8) عبارات.
- البعد الثالث: البعد الأسري ويتكون من (8) عبارات.
- البعد الرابع: البعد المجتمعي ويتكون من (10) عبارات.

حيث كان المقياس في صورته الأولية يحتوي علي

ب . صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الاجتماعي لدى المطلقات والأرامل من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (50) مطلقة وأرامله كما يلي:

1) حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

جدول (4): معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التوافق الاجتماعي للمطلقات والأرامل ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

البعد النفسي		البعد الديني		البعد الأسري		البعد المجتمعي	
المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.522	1	**0.533	1	**0.633	1	**0.800
2	**0.551	2	**0.471	2	**0.759	2	**0.674
3	**0.612	3	**0.587	3	**0.823	3	**0.450
4	**0.639	4	**0.522	4	**0.669	4	**0.810
5	**0.714	5	**0.632	5	**0.483	5	**0.491
6	**0.724	6	**0.583	6	**0.526	6	**0.545
7	**0.456	7	**0.455	7	**0.551	7	**0.710
8	**0.455	8	**0.516	8	**0.587	8	**0.463
9	**0.695					9	**0.455
10	**0.563					10	**0.620
11	**0.622						

دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.455) ، و(0.823) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى 0.01

2) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (5): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي للمطلقات والأرامل والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد النفسي	**0.861	0.01
البعد الديني	**0.805	0.01
البعد الأسري	**0.770	0.01
البعد المجتمعي	**0.823	0.01

**** دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حده ، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد ؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

- **أساليب معالجة نتائج التجربة احصائياً:**

تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.18 في اجراء التحليلات الاحصائية والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي: معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين التوافق الاجتماعي التسامح والثقة بالنفس، اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين (مستقلين) لحساب قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي درجات الأمهات المطلقات والأرامل في مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس التسامح ومقياس الثقة بالنفس وذلك للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين .

الخصائص السيكومترية لمقياس التسامح:

خطوات إعداد المقياس: مر المقياس بعدة مراحل يمكن إيضاحها على النحو التالي:

المرحلة الأولى: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة: هذه أولى الخطوات التي تم إتباعها لأعداد هذا المقياس، فقد تم استقراء وحصر الأدبيات السيكولوجية، والأطر النظرية المعني بالتسامح بشكل عام، وذلك بهدف التوصل إلى فهم عميق لمضمون هذا المفهوم، فضلاً عن استخلاص على تعريف إجرائي خاص به يمكننا من ملاحظته وقياسه، وكذلك للوقوف على مجالاته.

المرحلة الثانية: الاطلاع على المقاييس السابقة: في هذه المرحلة تم البحث عن المقاييس المعنية بتشخيص التسامح بوجه عام، لتحليلها وبيان مكوناته المختلفة والوقوف على أهم بنوده، وكيفية صياغة هذه البنود، وبدائل الاستجابة، وكذلك الوقوف على أهم المكونات التي شاع تكرارها بين هذه المقاييس المختلفة والمتعددة لتحديد إمكانية الاستفادة منها في صياغة بنود المقياس، ويُلاحظ أن هذه المقاييس تباينت بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها. ونذكر من هذه المقاييس مقياس (البقمي، 2017)، ومقياس. (فجر، 2016)

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) للمقياس كالاتي:

أولاً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

ب. **معامل الفا كرونباخ** : استخدم الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (50) من المطلقات والأرامل من السيدات المطلقات والأرامل بمدينة الرياض، ويوضح الجدول معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا ، وقد كانت معاملات الفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي: في بعد التفكير الايجابي كان 0.674 ، وفي بعد السلام الداخلي كان 0.676 ، اما بعد المرونة كان 0.708، في حين كان بعد حب الحياة 0.848 ، بينما قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل كانت 0.798

ت. **التجزئة النصفية:** كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المطلقات والأرامل على النصف الفردي من المقياس ودرجاتهم على النصف الزوجي، كذلك تم استخدام معادلة جوتمان، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (6): قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التسامح لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل جوتمان
التفكير الايجابي	12	0.674	0.935	0.737
السلام الداخلي	9	0.676	0.907	0.776
المرونة	8	0.708	0.935	0.721
حب الحياة	9	0.848	0.856	0.811
المقياس ككل	38	0.798	0.903	0.802

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التسامح لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل)، ومن ثم ثبات المقياس ككل، ويتضح من الجدول أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق

ثانياً: صدق المقياس

واعتمدت الباحثة في هذا البحث على صدق المحكمين للتأكيد على صدق المحتوى ، وكذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وفيما يلي توضيح لذلك:

ب. **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (10) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأبعاد لظاهرة موضع القياس ، والعبارات لكل بعد، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وفيما يلي جدول (7) يوضح نسب اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس:

بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين علي مقياس التسامح لدى الأرامل والمطلقات (94%) وبعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض المفردات

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات المقياس ، فقد أصبح المقياس في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (38) عبارة موزعة على اربعة أبعاد بدلاً من 41 عبارة، حيث كانت الأبعاد كالتالي:

- البعد الأول: التفكير الايجابي ويتكون من (13) عبارة.
- البعد الثاني: السلام الداخلي ويتكون من (9) عبارات.
- البعد الثالث: المرونة ويتكون من (10) عبارات.

البعد الرابع: حب الحياة ويتكون من (9) عبارات.

لتصبح بعد التعديل كالتالي:

- البعد الأول: التفكير الايجابي ويتكون من (12) عبارة.
- البعد الثاني: السلام الداخلي ويتكون من (9) عبارات.
- البعد الثالث : المرونة ويتكون من (8) عبارات.
- البعد الرابع: حب الحياة ويتكون من (9) عبارات.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التسامح لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (50) مطلقة وأرامله كما يلي

جدول (8) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس التسامح لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

التفكير الايجابي		السلام الداخلي		المرونة		حب الحياة	
المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.463	1	**0.521	1	**0.537	1	**0.723
2	**0.481	2	**0.520	2	**0.666	2	**0.701
3	**0.705	3	**0.722	3	**0.481	3	**0.825
4	**0.458	4	**0.624	4	**0.687	4	**0.801
5	**0.722	5	**0.610	5	**0.801	5	**0.665
6	**0.691	6	**0.489	6	**0.799	6	**0.521
7	**0.523	7	**0.531	7	**0.545	7	**0.812
8	**0.489	8	**0.499	8	**0.622	8	**0.633
9	**0.660	9	**0.725			9	**0.470
10	**0.523						
11	**0.710						
12	**0.627						

****دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.458)، و(0.825) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى 0.01

3) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياسس

جدول (9) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التسامح لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفكير الايجابي	**0.883	0.01
السلام الداخلي	**0.756	0.01
المرونة	**0.722	0.01
حب الحياة	**0.737	0.01

**** دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حده ، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد ؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

خطوات إعداد المقياس: مر المقياس بعدة مراحل يمكن إيضاحها على النحو التالي

المرحلة الأولى: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة: هذه أولى الخطوات التي تم إتباعها لأعداد هذا المقياس، فقد تم استقراء وحصر الأدبيات السيكولوجية، والأطر النظرية المعنية بالثقة بالنفس بشكل عام، وذلك بهدف التوصل إلى فهم عميق لمضمون هذا المفهوم، فضلاً عن استخلاص على تعريف إجرائي خاص به يمكننا من ملاحظته وقياسه، وكذلك للوقوف على مجالاته.

المرحلة الثانية: الاطلاع على المقاييس السابقة: في هذه المرحلة تم البحث عن المقاييس المعنية بتشخيص الثقة بالنفس بوجه عام، لتحليلها وبيان مكوناته المختلفة والوقوف على أهم بنوده، وكيفية صياغة هذه البنود، وبدائل الاستجابة، وكذلك الوقوف على أهم المكونات التي شاع تكرارها بين هذه المقاييس المختلفة والمتعددة لتحديد إمكانية الاستفادة منها في صياغة بنود المقياس، ويُلاحظ أن هذه المقاييس تباينت بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها. ونذكر من هذه المقاييس مقياس (عبيد، 2011)، ومقياس (عبد الفتاح، 2015)، و(التلاوي،2017).

- **أساليب معالجة نتائج التجربة احصائياً:**

تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.18 في اجراء التحليلات الاحصائية والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي : معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين التوافق الاجتماعي التسامح والثقة بالنفس ، اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين (مستقلين) لحساب قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي درجات الأمهات المطلقات والأرامل في مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس التسامح ومقياس الثقة بالنفس وذلك للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) للمقياس كالاتي:

أولاً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

أ. معامل الفا كرونباخ: استخدم الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (50) من المطلقات والأرامل السيدات المطلقات والأرامل بمدينة الرياض، ويوضح الجدول معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا ، وقد كانت معاملات الفا كرونباخ للأبعاد على التوالي كما يلي: في بعد الطموح كان 0.794 ، وفي بعد المنافسة كان 0.827 ، اما بعد تقبل النقد كان 0.780، في حين كان بعد الكفاءة الذاتية 0.826، بينما قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل كانت 0.840.

ب. التجزئة النصفية: كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المطلقات والأرامل على النصف الفردي من المقياس ودرجاتهم على النصف الزوجي، كذلك تم استخدام معادلة جوتمان، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (10): قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية	معامل جوتمان
الطموح	10	0.794	0.701	0.672
المنافسة	9	0.827	0.880	0.887
تقبل النقد	8	0.780	0.851	0.840
الكفاءة الذاتية	9	0.826	0.898	0.925
المقياس ككل	36	0.840	0.932	0.933

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الثقة لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل)، ومن ثم ثبات المقياس ككل، ويتضح من الجدول أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

ثانياً: صدق المقياس

واعتمدت الباحثة في هذا البحث على صدق المحكمين للتأكيد على صدق المحتوى ، وكذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وفيما يلي توضيح لذلك:

ت. **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (10) من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأبعاد لظاهرة موضع القياس ، والعبارات لكل بعد، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وفيما يلي جدول (11) يوضح نسب اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس:

بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين علي مقياس التسامح لدى الأرامل والمطلقات (93%) وبعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض المفردات

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مفردات المقياس ، فقد أصبح المقياس في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (36) عبارة موزعة على اربعة أبعاد بدلاً من 40 عبارة. موزعة علي اربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: الطموح ويتكون من (11) عبارات.
- البعد الثاني: المنافسة ويتكون من (10) عبارات.
- البعد الثالث: تقبل النقد ويتكون من (10) عبارات.
- البعد الرابع: الكفاءة الذاتية ويتكون من (9) عبارات.

لتصبح موزعة علي اربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: الطموح ويتكون من (10) عبارات.
- البعد الثاني: المنافسة ويتكون من (9) عبارات.
- البعد الثالث: تقبل النقد ويتكون من (8) عبارات.
- البعد الرابع: الكفاءة الذاتية ويتكون من (9) عبارات

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية التي قوامها (50) مطلقة وأرامله كما يلي:

4) حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

جدول (12) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الثقة بالنفس لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

الطموح		المنافسة		تقبل النقد		الكفاءة الذاتية	
المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
1	**0.772	1	**0.720	1	**0.721	1	**0.630
2	**0.552	2	**0.771	2	**0.801	2	**0.823
3	**0.630	3	**0.529	3	**0.825	3	**0.777
4	**0.691	4	**0.633	4	**0.460	4	**0.694
5	**0.800	5	**0.465	5	**0.691	5	**0.587
6	**0.739	6	**0.533	6	**0.478	6	**0.533
7	**0.799	7	**0.703	7	**0.781	7	**0.544
8	**0.582	8	**0.489	8	**0.863	8	**0.721
9	**0.720	9	**0.467			9	**0.537
10	**0.689						

****دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.460)، و(0.863) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى 0.01.

5) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (13): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطموح	**0.912	0.01
المنافسة	**0.835	0.01
تقبل النقد	**0.836	0.01
الكفاءة لذاتية	**0.812	0.01

**** دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد على حده ، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد ؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

- **أساليب معالجة نتائج التجربة احصائياً:**

تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.18 في اجراء التحليلات الاحصائية والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي: معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين التوافق الاجتماعي التسامح والثقة بالنفس، اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين (مستقلين) لحساب قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي درجات الأمهات المطلقات والأرامل في مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس التسامح ومقياس الثقة بالنفس وذلك للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتم – فيما يلي – عرض للنتائج التي اسفر عنها البحث وذلك من خلال الإجابة عن اسئلة البحث واختبار صحة كل فرض من فروض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ، وذلك بهدف التعرف على التوافق الاجتماعي وعلاقته بالتسامح والثقة بالنفس لدى عينة من الأمهات المطلقات والأرامل

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين التوافق الاجتماعي والتسامح لدى الأمهات المطلقات والأرامل؟** وللتحقق من صحة هذا تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات التوافق الاجتماعي بأبعاده ودرجات التسامح بأبعاده ، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (14): دراسة العلاقة الارتباطية بين مقياس التوافق الاجتماعي بأبعاده ومقياس التسامح بأبعاده عينة البحث ن=56

أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي	معامل الارتباط	أبعاد مقياس التسامح				
		التفكير الايجابي	السلام الداخلي	المرونة	حب الحياة	المقياس ككل
البعد النفسي	ر	0.812**	0.486**	0.609**	0.353**	0.745**
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة
البعد الديني	**ر**	**0.461****	**0.359****	**0.241**	**0.475****	**0.387****
	الدلالة	دالة	دالة	غير دالة	دالة	دالة
البعد الأسرى	ر	0.714**	0.391**	0.382**	0.439**	0.631**
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة
البعد المجتمعي	ر	0.587**	0.466**	0.556**	0.286*	0.601**
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة
المقياس ككل	ر	0.771**	0.465**	0.77**	0.416**	0.725**
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة

(**) دالة عند مستوى (0.01) (*) دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق:

- أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الاجتماعي ككل ودرجات التسامح ككل؛ أي أن مقياس التوافق الاجتماعي والتسامح مرتبطين ارتباط طردي فيتزايد الأثنين معا ويتناقصا معاً.
- كما انه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد التوافق الاجتماعي ودرجات أبعاد التسامح؛ أي أن أبعاد التوافق الاجتماعي والتسامح مرتبطين ارتباط طردي فيتزايد الأثنين معا ويتناقصا معاً.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين البعد الديني (في مقياس التوافق الاجتماعي) والمرونة (في مقياس التسامح).
- ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الأول الذي ورد في مشكلة البحث ويشير الى وجود علاقة بين التوافق الاجتماعي والتسامح لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) .

وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي:

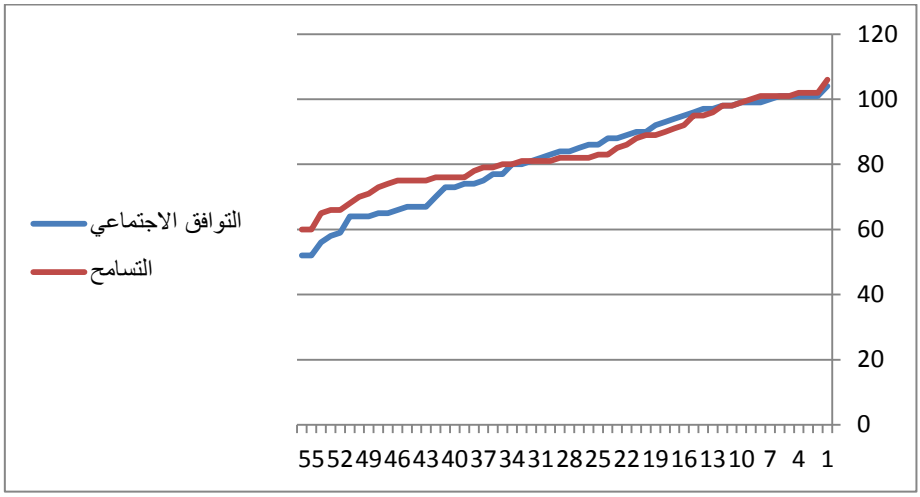

شكل (1) يوضح العلاقة الارتباطية بين التوافق الاجتماعي والتسامح لدى الأمهات المطلقات والأرامل

تفسير الفرض أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى "وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين التوافق الاجتماعي والتسامح لدى الأمهات المطلقات والأرامل، وتستند الباحثة في تحقيق هذا الفرض إلى رأي (عبد العال، مظلوم: 2013) في أن التسامح يُعد خطوة هامة لاستعادة العلاقات المتضررة والثقة المتبادلة لتحقيق الانسجام. وترى الباحثة أن استعادة العلاقات المتضررة وبناء علاقات حسنه يُعد توافق مع الأخرين. وكما يري (Rainey,2008) أن التسامح يمنع حدوث الكثير من المشكلات المستقبلية، كما أنه ييسر حدوث عملية الثقة والتعاون والانتماء التي تُعد جميعاً ذات أهمية كبيرة لإقامة علاقات اجتماعية مُرضية وهادفة ، كما يُحسن من جودة الحياة والرضا عنها ويدعم أسباب الاستمتاع بها أيضاً. كذلك أكدت دراسة بوسطن وأخرين (Poston,et all,2012) على العلاقة الموجبة بين التسامح في التوافق النفسي والاجتماعي

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على انه " **توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين التوافق الاجتماعي والثقة بالنفس لدى الأمهات المطلقات والأرامل** " .

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات التوافق الاجتماعي بأبعاده ودرجات الثقة بالنفس بأبعاده ، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (15): دراسة العلاقة الارتباطية بين مقياس التوافق الاجتماعي بأبعاده ومقياس الثقة بالنفس بأبعاده عينة البحث ن=56

أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي	معامل الارتباط	أبعاد مقياس الثقة بالنفس				
		الطموح	المنافسة	تقبل النقد	الكفاءة الذاتية	المقياس ككل
البعد النفسي	ر	**0.844	**0.743	**0.864	**0.655	**0.827
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة
البعد الديني	ر	**0.570	**0.587	**0.489	**0.397	**0.544
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة
البعد الأسري	ر	**0.679	**0.600	**0.630	**0.582	**0.661

أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي	معامل الارتباط	أبعاد مقياس الثقة بالنفس				
		الطموح	المنافسة	تقبل النقد	الكفاءة الذاتية	المقياس ككل
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة
البعد المجتمعي	ر	**0.554	**0.468	**0.600	**0.288	**0.518
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة
المقياس ككل	ر	**0.777	**0.692	**0.778	**0.539	**0.745
	الدلالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة

(**) دالة عند مستوى (0.01) **(*) دالة عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الاجتماعي ككل ودرجات الثقة بالنفس ككل؛ أي أن مقياس التوافق الاجتماعي والثقة بالنفس مرتبطين ارتباط طردي فيتزايدا إلاثنين معا ويتناقصا معا .

كما انه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد التوافق الاجتماعي ودرجات أبعاد الثقة بالنفس، أي أن أبعاد التوافق الاجتماعي والثقة بالنفس مرتبطين ارتباط طردي فيتزايدا إلاثنين معا ويتناقصا معا .

ويعني هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الثاني الذي ورد في مشكلة البحث ويشير الى وجود علاقة بين التوافق الاجتماعي والثقة بالنفس لدى إلام الوحيدة (المطلقات والأرامل) .

وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي :

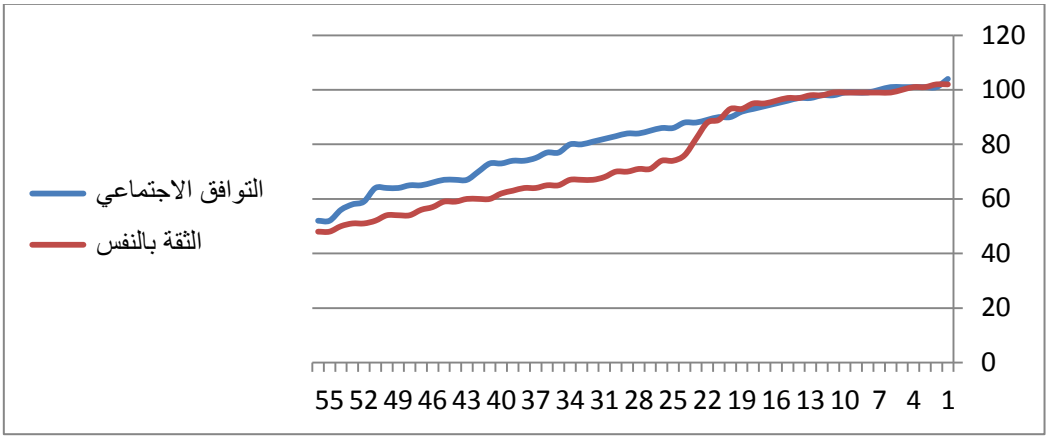

شكل (2) يوضح العلاقة الارتباطية بين التوافق الاجتماعي والثقة بالنفس لدى الأمهات المطلقات والأرامل

تفسير الفرض الثاني

حيث أشارت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين التوافق الاجتماعي والثقة بالنفس لدى الأمهات المطلقات والأرامل وتستند الباحثة في تفسير هذا الفرض إلى رأي (بلال، 2014) حيث ترى الثقة بالنفس تمثل إدراك الفرد لخصائصه ومميزاته فهي التي تسمح له بأن يتعامل بفاعلية مع المواقف. كذلك يرى (الدسوقي،2008) أن تمتع إلام الوحيد هنا بالثقة بالنفس هو دليل على تمتعها بالشعور بالكفاية، تقبل الآخرين، الاتزان الانفعالي، الشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص

الشخصية. وترى الباحثة أنه عندما تقدر إلام على التعامل بفاعليه مع المواقف وتتمتع بالاتزان الانفعالي وتشعر بالكفاية والرضا وتتقبل الآخرين أذن فهي حققت التوافق الاجتماعي مع الآخرين

- **نتائج الفرض الثالث:** والذي ينص على انه "**يختلف التوافق الاجتماعي لدى الأمهات باختلاف متغير الحالة الاجتماعية (مطلقات – ارامل)**" . و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفروق بين متوسط درجات الأمهات المطلقات والأرامل في مقياس التوافق الاجتماعي ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات الأمهات المطلقات والأرامل في مقياس التوافق الاجتماعي

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
البعد النفسي	المطلقات	28	22.71	1.761	54	7.735	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	28.64	3.654			
البعد الديني	المطلقات	28	14.21	2.601	54	4.860	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	17.39	2.283			
البعد الأسري	المطلقات	28	14.71	2.878	54	5.948	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	19.18	2.736			
البعد المجتمعي	المطلقات	28	21.07	6.853	54	2.991	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	26.39	6.454			
المقياس ككل	المطلقات	28	72.71	10.899	54	6.175	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	91.61	11.970			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات الأمهات الأرامل عن متوسط درجات الأمهات المطلقات في كل بعد من ابعاد مقياس التوافق الاجتماعي وفي المقياس ككل.
- كما اتضح أن قيمة " ت " دالة احصائياً عند مستوي (0.01) في كل بعد من ابعاد مقياس التوافق وفي المقياس ككل، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات المطلقات والأرامل في التوافق الاجتماعي، وقد كانت تلك الفروق لصالح الأمهات الأرامل .

- ويعني هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذي ورد في مشكلة البحث ويشير الى وجود اختلاف في التوافق الاجتماعي لدى الأمهات وذلك باختلاف متغير الحالة الاجتماعية (مطلقات – ارامل).

وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي :

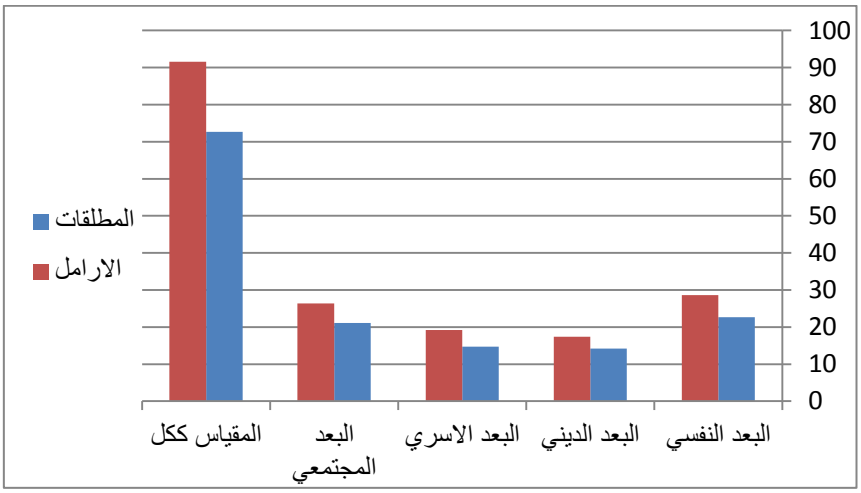

شكل (3) المدرج التكراري للاختلاف بين الأمهات المطلقات والأرامل في التوافق الاجتماعي

تفسير الفرض الثالث

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات المطلقات والأرامل في التوافق الاجتماعي، وقد كانت تلك الفروق لصالح الأمهات الأرامل وترجع تفسير ذلك إلى رأي (عبد الفتاح،2015) أنه على الرغم النظرة القاسية من المجتمع للسيدة فاقدة الزوج، إلا أن المرأة الأرملة تكون أكثر تماسكا وهدوءً عند التعامل مع المجتمع، فهي بداخلها لا تشعر بأي دونية وتعرف جيداً أن وفاة زوجها ما هو إلا قضاء الله، اما المرأة المطلقة فهي قد تكون عرضة لمجابهه مشكلات أكثر من المرأة الأرملة خاصة مع الزوج أو أهل الزوج قد تصل إلى ساحات القضاء، وقد تتعدد الأقاويل من الطرف الآخر مما يفقدها الكثير من الثقة بالنفس والناس، ويميل بها للعدائية، والاضطرابات النفسية،

وترى الباحثة أن المطلقة هنا في حالاً يختلف عن الأرملة فهي أكثر عدائية وتخوض العديد من الصراعات مما يجعلها أقل توافقاً من الأرملة مع الآخرين، كذلك أتفت نتيجة الفرض مع دراسة (عبيد ،2013).

- **نتائج الفرض الرابع للدراسة:** والذي ينص على انه "**يختلف التسامح لدى الأمهات باختلاف متغير الحالة الاجتماعية (مطلقات – ارامل)**". و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفروق بين متوسط درجات الأمهات المطلقات والأرامل في مقياس التسامح ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17) قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات الأمهات المطلقات والأرامل في مقياس التسامح

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
التفكير الايجابي	المطلقات	28	23.46	2.009	54	11.651	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	32.75	3.708			
السلام الداخلي	المطلقات	28	17.32	2.568	54	3.375	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	20.25	3.807			
المرونة	المطلقات	28	17.00	2.919	54	3.865	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	19.79	2.455			
حب الحياة	المطلقات	28	17.39	1.595	54	4.377	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	19.82	2.465			
المقياس ككل	المطلقات	28	75.18	7.303	54	7.995	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	92.61	8.929			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ارتفاع متوسط درجات الأمهات الأرامل عن متوسط درجات الأمهات المطلقات في كل بعد من ابعاد مقياس التسامح وفي المقياس ككل.

- كما اتضح أن قيمة " ت " دالة احصائياً عند مستوي (0.01) في كل بعد من ابعاد مقياس التسامح وفي المقياس ككل، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات المطلقات والأرامل في التسامح، وقد كانت تلك الفروق لصالح الأمهات الأرامل.
- ويعني هذا قبول الفرض الرابع من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الرابع الذي ورد في مشكلة البحث ويشير الى وجود اختلاف في التسامح لدى الأمهات وذلك باختلاف متغير الحالة الاجتماعية (مطلقات – ارامل).

- وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي:

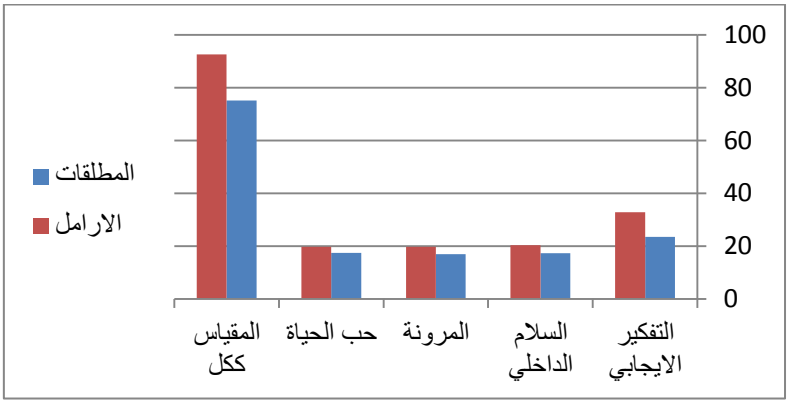

شكل (4) المدرج التكراري للاختلاف بين الأمهات المطلقات والأرامل في التسامح

تفسير الفرض الرابع:

كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً بالفرض الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات المطلقات والأرامل في التسامح، وقد كانت تلك الفروق لصالح الأمهات الأرامل، ويرجع ذلك إلى أن التسامح لصالح الأرامل جاء نتيجة لصحة الفرض السابق، وترى الباحثة أن الأرملة لا يكون لها عداءات بأهل الزوج مثل المطلقة، فهي أقل عرضة للمشكلات وما يترتب عليها من أضرار تفسد حياتها وبالتالي يكون لديها مساحة أكبر للتسامح، وهذا أيضا ما يتفق مع دراسة (عبيد،2013).

- **نتائج الفرض الخامس:** والذي ينص على انه " **تختلف الثقة بالنفس لدى الأمهات باختلاف متغير الحالة الاجتماعية (مطلقات – ارامل)** "و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفروق بين متوسط درجات الأمهات المطلقات والأرامل في مقياس الثقة بالنفس ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18): قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات الأمهات المطلقات والأرامل في مقياس الثقة بالنفس

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الطموح	المطلقات	28	16.32	2.625	54	9.462	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	26.93	5.319			
المنافسة	المطلقات	28	15.36	2.542	54	8.818	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	21.68	2.816			
تقبل النقد	المطلقات	28	13.82	1.679	54	8.506	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	20.96	4.114			
الكفاءة الذاتية	المطلقات	28	16.00	2.762	54	5.869	دالة

الأبعاد	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	الأرامل	28	20.79	3.315			احصائياً عند مستوي 0.01
المقياس ككل	المطلقات	28	61.50	8.235	54	9.129	دالة احصائياً عند مستوي 0.01
	الأرامل	28	90.36	14.558			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات الأمهات الأرامل عن متوسط درجات الأمهات المطلقات في كل بعد من ابعاد مقياس الثقة بالنفسة وفي المقياس ككل.
- كما اتضح أن قيمة " ت " دالة احصائياً عند مستوي (0.01) في كل بعد من ابعاد مقياس الثقة بالنفس وفي المقياس ككل ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات المطلقات والأرامل في الثقة بالنفس ، وقد كانت تلك الفروق لصالح الأمهات الأرامل .
- ويعني هذا قبول الفرض الخامس من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الخامس الذي ورد في مشكلة البحث ويشير الى وجود اختلاف في الثقة بالنفس لدى الأمهات وذلك باختلاف متغير الحالة الاجتماعية (مطلقات – ارامل) .

وهو ما يتضح من خلال الشكل التالي:

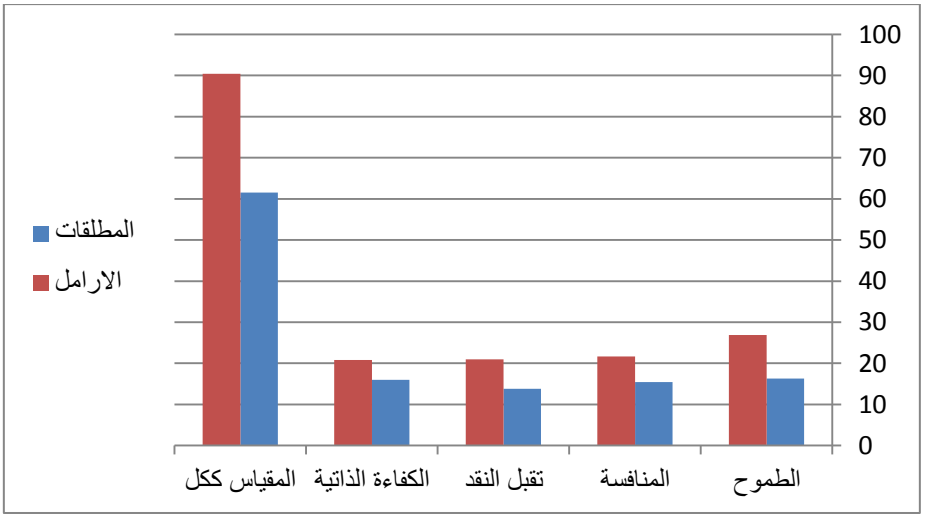

شكل (5) المدرج التكراري للاختلاف بين الأمهات المطلقات والأرامل في الثقة بالنفس

تفسير الفرض الخامس

كما أشارت النتائج أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات المطلقات والأرامل في الثقة بالنفس، وقد كانت تلك الفروق لصالح الأمهات الأرامل، وترجع الباحثة هذا لثقة الأرملة أنها كانت زوجة مستقرة وناجحة في حياتها الأسرية، وما حدث لا يشكك في كونها زوجه ناجحة أم لا، وهذا ما يتفق مع (عبد الفتاح ، 2017) و (عبيد، 2013).

التوصيات :

توصى الدراسة الحالية بإجراء:

1- برامج إرشادية لتنمية الثقة بالنفس لدي إلام الوحيدة

2- برامج إرشادية لتنمية التسامح لدي إلام الوحيد

3- برامج للتخفيف إرشادية لتخفيف سوء التوافق لدي إلام الوحيد

4- التوعية الإعلامية للمجتمع بدور إلام الوحيدة ومدي معاناتها

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أسعد، يوسف ميخائيل (1997). *الثقة بالنفس*، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

الأغا، ريهام سلامة (2011). *التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية*. (رسالة ماجيستر)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

البقمي، نورة سعد (2017). التسامح والانتقام و علاقتهما بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، جامعة غزة ،فلسطين ،25(3) .

التلاوي، محمد (2017). فاعلية برنامج إرشادي للتنمية روح التسامح لدي أبناء المطلقات،(رسالة ماجيستر) كلية التربية النوعية، جامعة حلوان.

توفيق، برغوثي (2010). *تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين دراسة مقارنة بين المطلقين والمطلقات بولاية باتنة*. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.

حداد، نهلا و الزيات، ماهر (2012). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، البحرين*،13(4).

الحربي، بدر فلاح (2014). *التسامح وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مراجعي المراكز الصحية التابعة لمنطقة حائل*. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة، السعودية.

الحربي، فهد منصات (2015). *التسامح والرضا عن الحياة لدى معلمي التعليم العام بمحافظة النبهانية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة، السعودية.

الدسوقي، مجدي (2008). *دراسات في الصحة النفسية*، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

رغداء، نعيسة (2014). مستوي الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي، *مجلة جامعة دمشق*، سوريا،30(2).

الشريدة، أمل (2016). الثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية كمنبئات بالرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، القصيم، السعودية.

شقير، زينب (2010). مقياس تشخيص التسامح، ، القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الفتاح، منال ثابت (2015). *مقياس التوافق الاجتماعي لدي الفتيات الكفيفات*، القاهرة، مصر: دار رواء للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، منال ثابت (2017). *المرأة المعيلة وضغوط الحياة*، القاهرة، مصر: دار رواء للنشر والتوزيع

عبدالعال، تحية و مظلوم، مصطفي (2013). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض المتغيرات الشخصية الايجابية دراسة في علم النفس الايجابي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر،39.

عبيد، معتز (2011). العلاقة بين الثقة بالنفس والانسحاب الذي يلي الصدمة العاطفية لدي الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس،35.

عبيد، محمد معتز (2013). العلاقة بين الضغوط والوحدة النفسية لدى إلام الوحيدة، *حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر*(12).

الغامدي، صالح يحيي (2009). *اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة* (رسالة ماجيستر غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة، السعودية).

فراج، سناء.(2015). مقياس التسامح لدي السيدات المطلقات، القاهرة، مصر: دار اقرأ للنشر والتوزيع.

محمد، يوسف و عيسي، على (2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين، *مجلة جامعة دمشق، دمشق، سوريا*،27(4).

نجمة، بلال (2014). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلاب القطب الجامعة – تامدة – بجامعة تيزي وزو*(رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر).

الهلول، إسماعيل و محيسن، عون (2013). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،غزة، فلسطين* ،27(11).

وجدان، عبير(2013). مقياس التوافق الاجتماعي لدى السجينات، القاهرة، مصر: دار رواء للنشر والتوزيع.

الوشيلي، داود (2007). *الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراساً والعاديات في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة* (رسالة ماجيستر، كلية التربية ، جامعة أم القري، مكة المكرمة)

ثانياً : المراجع الأجنبية

Bahramian, J., Bahramian, S .(2014). The role of Psychological hardiness and forgiveness in prediction of marital adjustment, *International Journal of Current Life Sciences*,4(9),6822-6826.

Capon,L.M., & Washington, D.C. (2015). *Marital conflict children's emotional security and psychological adjustment: An observational study of the influence of marital positivy* . (Doctoral dissertation). university of America:USA.

EL bakmy, N. (2017). Forgiveness, Revenge and their relationship with personality Traitsnamong sample of university students, *journal of Educational and Psychology Sciences , Islamic University of Gaza,palestinem*,25(3),190-207.

Hosseinizadeh, M.(2014). Examining the Relationship between Differentiation of Self Components and Social Adjustment, *Journal of Procardia- Social and Behavioral Sciences*,113,84-90.

Poston,J., & et all.(2012). The Relationship between Episodic and Dispositional Forgiveness, *Journal of Psychosocial Development, and Counseling*,9(4),6822-6826.

Rainey, C. (2008). *Are Individual Forgiveness Interventions for Adults More Effective than Group Intervenrions?: A Meta-Analysis*. (Doctoral dissertation). Florida State University. USA..

Ross,S., Kendal,a., Matters,K., Worbel,t. & RYE,M. (2004). A personoalogical examination of self and other forgiveness in the five foctor modle, *Journal of Personality Assessment*, 82,207-214.

Uysal,R,. & Satici, S.(2014). The mediating and moderating role of subjective happiness in the relationship between vengeance and forgiveness, *Educational sciences theory an practice*,14,2097-2015.